

أثر لا يثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه || فتاوى عامة || د . سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

يسأل يقول كان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقوم الليل ويجتهد ثم ينظر الى ابنه الصغير النائم في وداعة ويقول هذا من اجلك يا بني ويتلو وهو يبكي - [00:00:01](#)

وكان ابوهما صالحا فهل تجوز نية العمل الصالح لاجل صلاح الولد وما صحة الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه وهل يستدل به الجواب الحمد لله هذا الاثر لم اقف عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:21](#)

انه يقول هذا من اجلك يا بني والمعروف عن السلف الصالح الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان انهم كانوا يتحرون الاخلاص والعمل لوجه الله تبارك وتعالى ولم يكون يريد - [00:00:42](#)

في عملهم شيئا من متاع الدنيا الفاني والزائل واما قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانا تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك - [00:01:10](#)

فمعناه ان الله تعالى لم يذكر عن هذين الغلامين اليتيمين صلاحا ولم يذكر عنهما شيئا ذكر انهما غلامان يتيمان فقط وذكر ان اباهما كان صالحا وكأنه لصاحبه صار سببا لان يحفظ الله تعالى - [00:01:33](#)

لهذين الغلامين هذا الكنز وهو المال الذي كنزه ابوهما لهما من اجل ان يعتاشي به ولكن لم يأتي في القرآن الكريم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤمر بعبادة الله وطاعة الله من اجل شيء غير وجه الله - [00:02:00](#)

ولذلك قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة والمقصود ان المسلم يريد بعمله وعلمه وجه الله تعالى وقد ينتج عنه نواتج عظيمة جدا - [00:02:27](#)

مثل صلاح الابناء اذا صلح ابوهما وامهما فانهم يصلحون باذن الله عز وجل كذلك ايضا قد يحفظ المسلم القرآن الكريم ويحافظ على اوراده واذكاره فيصلح الله تعالى له ذريته. هذه - [00:02:49](#)

نواتج وثمرات عظيمة طيبة. ولكنها ليست الهدف والمقصود من العبادة وانما المقصود من العبادة هو التعبد لله تعالى وذلك باخلاص العمل له عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

ومثل ذلك من يقرأ سورة البقرة يقول انا اقرأها من اجل الشفاء فقط نقول احتسب الاجر عند الله بقراءتها. وسينتج عنها ما تريده من الشفاء ومن العافية ومن طرد الشياطين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في كل قول وعلم وعمل. والله اعلم - [00:03:51](#)